

خطبة الجمعة | أياما معلومات

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - [00:00:33](#)

فمنهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:01:03](#)

اما بعد معاشر المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفضل بعضهم على بعض ففضل الانبياء والرسل على بقية البشر وفضل مكة والمدينة على بقية الارض وفضل مواسم الخيرات كرمضان - [00:01:31](#)

وهذه الايام التي نعيشها الان عشر ذي الحجة على بقية الايام فقد دخل علينا معاشر المؤمنين موسم عظيم من مواسم الخيرات وذخيرة كبرى من ذخائر العقبي التي فضلها الله سبحانه وتعالى على بقية الايام - [00:02:01](#)

وجعلها موسما من مواسم الخيرات ومحطة يستزيد منها المؤمن قربا الى ربه ويراجع فيها الغافل موقعه من ربه ويعود اليه اخواني الكرام هذه الايام قد ورد في فضلها في القرآن والسنة - [00:02:29](#)

جملة من النصوص منها ان الله سبحانه وتعالى اقسم بهذه الايام في كتابه الكريم فقال عز وجل والفجر وليال عشر والشفع والوتر ذهب جمهور المفسرين الى ان المقصود بالليالي العشر - [00:02:56](#)

في هذه الاية هي عشر ذي الحجة وكذلك جاء في القرآن الكريم وصف هذه الايام بانها ايام معلومات وامر الله عز وجل ان ان نكثر من ذكره فيها فقال سبحانه - [00:03:23](#)

فاذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقكم من بهيمة الانعام والايام المعلومات هي هذه الايام العشر من ذي الحجة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل في هذه الايام افضل من العمل في غيرها - [00:03:46](#)

كما صح ذلك في صحيح الامام البخاري عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام - [00:04:11](#)

يعني ايام عشر ذي الحجة قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء - [00:04:31](#)

اخواني الكرام هذه الايام العشر من مزاياها ومن فضائلها انها ايام اجتمع فيها من العمل الصالح ومواسم الخيرات ما لم يجتمع في غيرها ففي هذه الايام يقام ركن من اركان الاسلام - [00:04:50](#)

وهو الحج الذي قال الله عز وجل عنه في كتابه الكريم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وفيها كذلك انها ايام ذكر - [00:05:15](#)

لله سبحانه وتعالى فاذكروا الله في ايام معلومات وقد روى الامام احمد في مسنده عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام افضل واعظم عند الله من هذه - [00:05:39](#)

الايام العشر فاكثرها فيهن من التكبير والتحميد والتهليل لذلك روى البخاري تعليقا ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم اجمعين كانا

يخرجان الى الاسواق في هذه الايام فيكبران ويرفعان صوتهما بالتكبير - 00:06:03

فيكبر الناس وراء تكبيرهما اعلانا لشعيرة الذكر في هذه الايام المباركة لذلك حري بنا اخواني الكرام الا تفوتنا هذه المواسم الا وقد تبنا الى الله عز وجل. فان اول ما ينبغي ان يحرص عليه المسلم - 00:06:32

في هذه الايام وفي غيرها ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم - 00:07:00

وسيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار اخواني الكرام المعاصي التي لم يتب منها الانسان في قانون على ظهره وعلى قلبه وسد بينه وبين الاستزادة من الطاعات ما الذي يحجز الانسان عن ان يذكر ربه سبحانه مع سهولة الذكر عليه - 00:07:23

ما الذي يمنع الانسان ان يمد يديه الى المصحف ليفتح ويقلب صفحاته ما الذي يمنع الانسان ان يقضي دقائق من الليل يصلحها في يصلحها لله سبحانه وتعالى ما الذي يمنعنا عن هذا الا الذنوب والمعاصي - 00:07:53

التي اثقلتنا لذلك اول ما ينبغي ان يفعله المسلم في كل وقت لا سيما في هذه الاوقات ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يبرأ الى الله سبحانه وتعالى من ذنوبه ومعاصيه - 00:08:15

حتى يخلي قلبه عن هذه الذنوب ثم يحليه بالطاعة. فان ترك الذنوب يسهل فعل الطاعات. فاسأل الله سبحانه وتعالى على ان يغفر لنا ولكم وان يتوب علينا وعليكم وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن - 00:08:34

سعادته اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:08:58

معاشر المؤمنين ينبغي علينا في هذه الايام ان ننوع في سبل الطاعات فان الطاعات سهلة يسيرة ابوابها مشرعة من حكمة رب

العالمين سبحانه وتعالى وعها وكثرها فان الذي يعجز او يثقل عليه باب من ابواب الطاعات يفتح له غير هذا الباب - 00:09:25
عشرة ابواب والموفق من جمع من ابواب الطاعات ما يسر الله عز وجل عليه بقدر استطاعته فمن ذلك اخواني الكرام كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى لا سيما في الاذكار المقيدة كاذكار بعد الصلاة - 00:09:58

واذكار الصباح والمساء والذكر المطلق كذلك كثرة التسبيح والتكبير ولنعني بالتكبير اخواني الكرام لان هذه الايام ايام تكبير ولا وقت له في سيارتك في بيتك في مجيئك في ذهابك يكبر الانسان بقدر ما يسر الله عز وجل له - 00:10:20

كذلك اخواني الكرام الصلاة الصلاة من اعظم الطاعات بل هي اعظمها فهي اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة وقبل ان يفكر الانسان في الاستزادة من الصلاة والطاعات فليفكر اولا بالمحافظة على الفرائض - 00:10:47

فان الله سبحانه وتعالى لم يفترض علينا هذه الفرائض الا لانها احب اليه من النوافل فليحرص الانسان منا اولا على تجويد صلاة فريضته لتكون في وقتها تامة اركانها وواجبات وسننها والا يضيعها عن وقتها. ثم بعد ذلك يحرص على السنن ثم بعد ذلك يحرص

على - 00:11:07

المطلقة سواء في صلاة الضحى او في قيام الليل. والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى. كذلك اخواني الكرام الصيام ثبت عن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الايام التسع الاول من ذي الحجة - 00:11:38

فمن يسر الله عز وجل له الصيام في هذه الايام فلا يفرط فيه ولا يعجز عنه وغير ذلك اخواني الكرام من مواسم الخيرات وسبل العبادات ولا سيما ما يتعلق بهذه الايام - 00:12:00

كالحج والاضحية لمن لم يتيسر له الحج. فالاضحية من شعائر الله سبحانه وتعالى وينبغي على الانسان الا يتساهل فيها والا يفرط فيها فان الله سبحانه وتعالى قد جعلها من شعائر الله. وقد قال سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اذا -

00:12:18

اخواني الكرام هي دقائق قليلة ستنقضي وساعات يسيرة تمضي سريعا وكل كل الناس ستمضي عليه هذه الساعات. فالعبرة فيمن اودعها شيئا مما يبيض وجهه عند ربه سبحانه وتعالى. والا فانها ستمضي في حلوها ومرها. فلنبادر - 00:12:47

اخواني الكرام الى الطاعات والبعد عن الذنوب والمعاصي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يبعثنا واياكم عن كل شر انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:13:12](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم - [00:13:31](#)

اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - [00:13:56](#)

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم اعنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا. ووفق للحق وولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:14:16](#)

اعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:14:36](#)